

الكلمات الأكديّة في اللغة العربيّة والكلمات المستعارّة من السومريّة

الأستاذ / فاضل طلال القرشي^(١)

اللغة العربيّة. ولهذا السبب فإنّ جميع الكلمات تم ترتيبها في مجموعات مختلفة وفقاً لمعانيها. ولتحقيق الفائدة بشكل أعمّ، فقد ذكر (ERKKI SALONEN) في كتابه^(٢) بان الحرف (ج) يساوي في الكلمات الأكديّة الحرف (ي) في لفظ الكلمات العربيّة. ومن المعروف أنّ سكان المناطق الجنوبيّة من العراق والخليج يلفظون الكلمات بهذا الشكل. كما هو الحال أيضاً في ديار المغرب^(٣) تلفظ كلمة المسجد بالمسيد.. وغير ذلك من الكلمات.

أسماء المهن والأنشطة الأخرى:

١) من بين الكلمات التي ترجع أصولها إلى بلاد ما بين النهرين في الأزمنة القديمة، هنالك بعض الكلمات السومريّة الأصل التي ترمي إلى الحرف والمهن وخاصة اليدوية وكذلك لأنشطة والوظائف الأخرى:

الأكديون هم من الأقوام التي هاجرت من جزيرة العرب ما قبل الإسلام، والتي استوطنت في أواسط وجنوب العراق منذ مطلع الألف الثالث ق.م على أقل تقدير، وعاشوا مع السومريين جنباً إلى جنب، وكانت هذه الأقوام تتكلّم اللغة الأكديّة التي هي من عائلة اللغات الجزرية^(٤)، «اللغة العربيّة الأم لهذه اللغات».

وفي حدود (2350) ق.م. أُسست دولتها التي عرفت بالإمبراطورية الأكديّة وعاصمتها «أكاد» التي لا يعرف موقعها الأصلي في الوقت الحاضر. ولذلك وجدت في اللغة العربيّة كلمات مستعارة من اللغة السومريّة أصلها أكدي وذات جذور عميقّة في تربة هذا الوطن، وهو أقدم لغتين في بلاد ما بين النهرين.

والهدف من هذا البحث هو إعطاء فكرة عن طبيعة تطور هذا النوع من الكلمات المستعارة في

(*) وزارة التربية - بغداد

الأكدي من العصر الأكدي القديم. وقد ورد في كتاب (Akkadishes Hand. Wörterbuch) مؤلفه "W. Von Soden" أن هذه الكلمة نقلت من اللغة الأكادية إلى السومرية في صيغة (دامگار) تكتب (dam-gar) ومع ذلك، فهنالك رأي آخر في هذا الموضوع هو أن (damgar) يمكن أن تكون كلمة أساسية نقلت من السومرية إلى الأكدية.

- ترجمان (مُترجم، ناقل الكلام)

turguman (translator, interpreter)

الأكدية ترگومانو، تارگومانو (الترجمان، الدليل السياحي، مترجم، ناقل الكلام) محققة في الأكدية من الفترة الآشورية والبابلية القديمة.

ب) هناك أيضاً تعابير لم تستعمل للمهن والصناعات بل لفعاليات أخرى:

- مسكين (فقير، تعيس، سائل)

miskin (poor, miserable, peggar)

الأكدية موشكينو (مبتدل، شخص غير مؤهل للقيام بخدمة، فقير، محروم) محققة في الأكدية من الفترة الأكدية القديمة. - موشكينو. ظهرت ككلمة مستعارة أيضاً من السومرية وكانت تهجئتها (موش كاك بين).

tilm (servant)

- تلم (خادم)

الأكدية تاليمو (أخ) محققة في الأكدية من الفترة الأكدية القديمة.

- تلميد (طالب متدرّب)

tilmid (pupil, student, apprentice)

الأكدية تالميدو (متدرّب) محققة في الأكدية من الفترة البابلية القديمة.

- أكار (حارث، فلاح) akkār (plowman)
في الأكدية اكارو (من السومرية اينگار) (حارث، فلاح، مزارع) محققة في اللغة الأكدية من العصر الأكدي القديم.

- فخار (أواني فخارية، خرف)

fahhar (earthen ware pottery)

- فخاري (خراف)

في الأكدية پخارو - ربما كانت تلفظ (بخارو) في العهود الأكدية الأولى بـ(خ) مضاعفة (من السومرية بهار أو بهار وتكتب بهار (خراف) محققة في اللغة الأكدية من العصر الأكدي القديم.

- إسكاف (إسكافي) (صانع الأحذية)

iskāf (shoemaker)

في الأكدية (اسكاپو) (من السومرية اسگاب) (صانع الجلد) محققة في اللغة الأكدية من العصر الأكدي القديم.

- ملاح (بحار، نوتي)

في الأكدية ملاحو - ربما كانت تلفظ (ملاحو) بـ(ل) مضاعفة في العهود الأكدية الأولى (من السومرية - ملاح - تكتب ما-لاح) (بحار، نوتي) محققة في الأكدية من العصر الأكدي القديم.

naggār (carpenter)

- نجار في الأكدية (انگارو، نگارو) (من السومرية نگار) (نچار) محققة في اللغة الأكدية من العصر الأشوري القديم⁽⁴⁾، والعصر البابلي القديم⁽⁵⁾.

tāgir (merchant, trades man)

في الأكدية (تامكارو) (تاجر) محققة في اللغة

التعابير الادارية.. الخ:

- كُر، مقياس الأحجام (مقياس جاف يساوي (60) قفيز⁽⁶⁾ أو (6) حمل حمار).

kurr, measure of capacity

الأكديّة كُرُو (من السومريّة گُرَه) مقياس حجوم محققة في الأكديّة من الفترة الأكديّة القدیمة.

- مِكَاسَه (جلب الضرائب)

makasa (to collect taxes)

الأكديّة مِكَاسَو (يجمع حصة من الأرض المؤجرة، يجمع الضرائب) محققة في الأكديّة من الفترة البابلية القدیمة.

- مِكْسُ أو مِكْسُ، نوع من الضريبة (رسم، كمرك)

الأكديّة مِكَسَو (حصة من إنتاج الأرض تذهب لصاحب الأرض أو المالك أو تدفع إلى القصر بكونه مالك للأرض)، كمارك، رسوم. محققة في الأكديّة من الفترة البابلية القدیمة.

- منا، مقياس وزن (رطلان = 2 رطل)

الأكديّة مَنُو. مناًؤم ظهرت ككلمة مستعارة أيضاً في السومريّة.

- مصر (حد، حدود) في معجم (lane) العربي - الانكليزي (ص. 2719) حد أو حدود بين شيئاً، بين أرضين (limit, boundary) misr، محققة في الأكديّة من الفترة البابلية القدیمة.

- شكار (ة) (كلمة تعود إلى لهجة) قطعة (من أرض محروثة) (a). الأكديّة إِشْكَارَه (من السومريّة اشْكَارَ). و تكتب es-gar (اش گار) (عمل

منجز) محققة في الأكديّة من الفترة الأكديّة القدیمة. تظهر الكلمة الأكديّة إِشْكَارَو، التي أصلها سومري، في الآراميّة من اشكارا (حقل) ويعدّها في اللهجات العربيّة على شكل (شكّار) في اللهجة العراقيّة. و (شكّارا) في السورىّة.

- تَخْمٌ أو تُخْمٌ (حدود) الجمع تُخُومَ منطقه حدود) محققة في الأكديّة من الفترة الآشورى والبابلية الوسطى⁽⁷⁾.

التعابير المرتبطة بالأماكن العامة.. الخ:

هناك بعض الكلمات الأكديّة في العربيّة تفيد شيئاً مرتبطاً بالأماكن العامة، المروّر...:

- جِسْر (bridge) gisr - الأكديّة جِسْرُو (جسر) محققة من الفترة البابلية القدیمة.

- كَلَك (الطُوف) (من القرب المنفوخة) kalak (raft or inflated skins) (يتحمل أنها كلمة مستعارة من السومريّة (كالا) وتكتب (كا-لا). - (طُوف كلك) محققة في الأكديّة من الفترة الآشورى الجديدة⁽⁸⁾ بمعنى (حاوية، صندوق، قارب) من الفترة البابلية الوسطى على أقرب ما يمكن. و تستعمل الكلمة كلك في العراق بصورة خاصة.

- مُسَنَّاه (جاجز مائي، سد) musannat (jetty, dam) الأكديّة مُشِينَتو (سد، حاجز) (لتنظيم جريان الماء) محققة في الأكديّة من الفترة البابلية الجديدة⁽⁹⁾.

haikal (temple, larhe building-altar)

الاكدية . ايكلالو (من السومرية ، ايگال ، وأصل شيء يشبه هيكل (قصر ملكي) محققة في الاكادية من الفترة الاكدية القديمة .

- ايگار (ة) انگار قمة، سطح

iggar (a), ingâr (top, roof)

انظر معجم (lane)⁽¹¹⁾ ورد فيه (السطح المستوى) أو (السطح للمنزل) وانظر كذلك المعجم العربي الفرنسي الانجليزي⁽¹²⁾. ورد (سطح). الاكدية ايگارو (من السومرية ايکار او آكار) (جدار البناء او السور) محققة في الاكدية من الفترة الأشورية والبابلية القديمة .

kir (bellows)

- كير (منفاخ)
الاكدية كيرو (من السومرية گير - (فرن للجبس او القار) محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة .

- أوسكوفه (المدخل، العتبة، الطارمة)

uskuffa (threshold, doortep, lintel)

الاكدية اسكوباتو، أسكوبو مسقف حجر، المدخل، درجة أمام الباب) محققة في الاكدية من الفترة الأشورية والبابلية القديمة .

التجهيزات المنزلية، الأثاث .. الخ

هناك مجموعة من الكلمات في اللغة العربية أكدية أو سومرية هي :

fâtûr, atray, table

راجع معجم لين-العربي - الانكليزي (ص.

- سُلم (درج)

- سُلْمَة (درجة واحدة من درجات السلالم)

sullama (step, stair)
الاكدية سِمِيلتو (سلم، درج) محققة من الفترة البابلية القديمة .

- سوق (شارع سوق)

الاكدية سوقو (شارع مدينة) محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة .

التعابير الخاصة بالبناء.. الخ

تتصل بعض الكلمات ذات الأصل الأكدي والسومري بالتعابير الخاصة بالبناء .. بضمنها التأثير الداخلي وصناعة مواد البناء .

- آجر (الطابوق المشوي)

الاكدية آجرو (الطابوق المشوي بالفرن) محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة .

bâb (door, gate)

الاكدية بابو (بوابة، باب) محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة .

- بوري، بُر، بوريَا، باري، باريَا (حصيرة من ورق نبات).

bûri, bûriyya, bâri, bâriyya (rusha matting)

الاكدية بر، بورو (حصيرة القصب) محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة، يمكن أن تكون الكلمة الاكدية (بورو) كلمة مستعارة من الكلمة السومرية (مورو) أو قد تكون غير معروفة الاصل⁽¹⁰⁾ ربما عبر السومرية الى الاكدية .

- هيكل (معبد، مبني كبير، مذبح)

الأدوات.. الخ

هناك تعبيرات مختلفة في اللغة العربية تشير إلى -
مثلاً الأدوات أو الأواني، ومن بينها كلمات سومرية
الأصل أيضاً.

- مر (مجرفة من الحديد، مسحاة)

marr (iron shovel, spade)

الاكدية مرُو (من السومرية (مر) (مسحاة،
مجرفة) محققة في الاكدية من الفترة البابلية
القديمة.

mingal (scythe, sickle) - منجل

الاكدية نَگالُو، نَکالُو (منجل) محققة من
الاكدية من الفترة الآشورية والبابلية القديمتين -
الكلمة الاكدية نَکالُو، نَکالُو. ربما تكون من أصل
أجنبي غير معروف. ومن حيث أصل المفردات قد
تكون مرتبطة بالكلمة العربية منجل.

nir (yoke) - نير

الاكدية نِيرو (نير) محققة في الاكدية من الفترة
الاكدية القديمة. ربما تكون الكلمة قد جاءت من
الكلمة الآرامية (نيرا) إلى العربية. مع أن الاستعارة
المباشرة من الاكدية ممكنة أيضاً.

- رفـش⁽¹⁴⁾ (مجرفة، مسحاة)

rafs (shovel spade)

الاكدية (ريشو) محققة في الاكدية من الفترة
البابلية القديمة - وكما هو الحال في كلمة (نير)
جاءت الكلمة رفـش أيضاً إلى العربية عن طريق
الآرامية (رياشا).

- سـك (مسمار، دبوس، وتد)

sakk (nail, pin, peg)

2339 (صينية كبيرة دائرة من النحاس أو معادن
أخرى تستخدم كمنضدة طعام، منضدة يُؤكل
عليها الطعام) .

الاكدية پاشورو (من السومرية بانشور)
(منضدة) محققة في الاكدية من الفترة الآشورية
والبابلية القديمة.

- كانون (طباخ)

الاكدية كـيـنـوـنو، كانـوـنوـ (فرن، طـبـاخـ، مـطـهـاـ)
محققة في الاكدية من الفترة الآشورية والبابلية
القديمة.

- كرسي (مقعد، عرش)

kursi (chair, seat, throne)

الاكدية (كرسو) (مقعد، عرش) محققة في
الاكدية من الفترة الاكدية القديمة والكلمة السومرية
المقابلة هي (كو-زا) أصلاً ترتبط بالكلمة الاكدية
(كوسو) ومن المحتمل أنها الكلمة سومرية مستعارة
في اللغة الاكدية. ويمكن التساؤل ما إذا كان من
المناسب اعتبارها الكلمة جزرية الأصل دخلت
السومرية.

- مشط (مشط)

الاكدية مُـشـطـوـ (مشط) محققة في الاكدية عن
الفترة الآشورية والبابلية القديمة.

- نازـيـه⁽¹³⁾ (وعاء)

الاكدية نـامـ / نـزيـتوـ، نـازـيـتوـ (وعاء كبير للسوائل
أو الهرس) محققة في الاكدية من الفترة الاكدية
القديمة.

الاكدية نپطو (نفتا) محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة - نپطرو وهي كلمة أجنبية في الاكدية ومن أصل غير معروف.

الحيوانات والازهار :

هناك في العربية كلمات مختلفة جاءت أصلاً من بلاد ما بين النهرين القديمة وتشير إلى مملكتي الحيوان والنبات.

- جرجير⁽¹⁶⁾ (بقلة مائية)

girgir (water cress)

الاكدية اگنگیرو، إگمگیرو، گبگیرو، گنگیرو، گنگرو، گرکیرو.

(الجرجير) محققة في الاكدية من الفترة البابلية الوسطى.

kurki (crune) - كركي (غرنوق)

الاكدية كركو (من السومرية كُرْكَى و تكتب (كُر- كَى) (وزة) محققة في الاكدية من الفترة الآشورية والبابلية القديمتين.

- نون⁽¹⁷⁾ (سمكة كبيرة، حوت)
nùn (large fish, whale)

الاكدية نونو (سمكة) محققة في الاكدية من الفترة الآشورية والبابلية القديمتين.

qàqulla (cardamon) - قاوله⁽¹⁸⁾ (هيل)

الاكدية قاقولو. محققة في الاكدية من الفترة البابلية الوسطى.

- سرو (صنوبر دائم الخضرة)
sarw (evergreen cypress) (cupressus sempervirens)

الاكدية سکاثو (مسمار، دبوس) محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة.

- سکان (دفة) sukkàn (rudder)

الاكدية سکاثو (من السومرية زگان و تكتب (زي - گان) (الدفة)) محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة.

- أنبوب unbùb (tube, pipe, conduit)

الاكدية، إمبوبو، انبوبو، ايسبوبو (ناري) محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة.

المواد :

توجد بعض الكلمات المستعارة من أصل جاء من بلاد ما بين النهرين إلى العربية يشير إلى مواد معينة.

- فرزل⁽¹⁵⁾ firzil

الاكدية پارزلو (حديد) (الكلمة المستعارة في الاكدية من أصل غير معروف) محققة في الاكدية من الفترة الآشورية والبابلية القديمتين.

- جص، جِص gass, giss (gypsum)

الاكدية كصو (جبس) طلاء أبيض (white wash)، محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة.

- كَتَان، كِتَان kattàn, kittàn (flax, linen)

الاكدية كتو (من السومرية گادا) محققة في الاكدية من الفترة الاكدية القديمة.

- نفط (نفتا، بترول) naft (naphta, petroleum)

- كباب (لحم مقلبي أو مشوي)	الاكديه شرمينو، شرمانيو، شرئينو (سرو صنوبر). محققة في الاكديه من الفترة الاكديه القديمه.
kabàb (fried broiled meat)	
الاكديه كبابو (يحرق، يُفَحِّم، يشوي) محققة في الاكديه من الفترة البابلية القديمه.	
- كُبَّه (نوع من الكرات من اللحم)	
kubba, kind of meat balls	الاكديه شمامش شامو، شاماشامو (سمسم) محققة في الاكديه من الفترة الاكديه القديمه.
انظر (كباب).	الكلمة الاكديه (شمامش شامو) هي مزيج من شامنو - زيت - (oil) وأصل المفردة، يساوي الكلمة العربية (سمن) دهن الطبخ، وشامونبات، عقار (وأصل المفردة له علاقة بالكلمة العربية سَمْ) أي (سم) ويعتبر آخر شمائ شمي (زيت النبات) تترجم حرفيا على كونها زيت النبات.
- صلاة (يصلني)	
sallà (to pray)	
الاكديه صلو (يصلني) محققة في الاكديه من الفترة الآشورية والبابلية الحديثة وقد جاءت الكلمة صلو إلى العربية من الآرامية (صلّى).	
- سبت (سبات)	
sabt (sabbath, saturday)	الاكديه شباتو، شباتو (اليوم الخامس عشر من الشهر، البدر) محققة في الاكديه من الفترة الاكديه القديمه.
اسماء الاشهر :	
إن أكثر الاشهر في اللغة العربية لها أصولها في بلاد ما بين النهرين:	
- كانون (كانون الأول، كانون الثاني)	توجد في العربية كلمات من الأصل القديم لبلاد ما بين النهرين والتي لا يمكن إدراجها تحت فئة معينة:
kànùn (december/jenuary)	
الاكديه كينونو (كانونو) محققة في الاكديه من الفترة البابلية القديمه.	إزب ⁽¹⁹⁾ (قصير بدين، قصير وسمين، قصير قوي ممثليء الجسم، رجل قصير)
- شباط	
subàt (february)	izb (dampy, pudgy, stocky, small man)
الاكديه شَبَاطُو. محققة في الاكديه من الفترة الاكديه القديمه.	الاكديه إزبو (وليد مشوه لإنسان أو حيوان) محققة في الاكديه من الفترة البابلية القديمه.
- آذار	
àdàr (mars)	

- التاري (1403هـ-1986م) انظر ص. 86 هامش (4).
- 4) الحقبة بين (2000) إلى (1531) ق. م وهي حقبة مقابلة لحقبة العصر البابلي القديم، باسم العصر الآشوري القديم. وقد قامت في مدينة آشور (انظر العراق في التاريخ /بغداد 1983م - الفصل الخامس ص. 124).
- 5) الحقبة الواقعية بين نهاية سلالة اور الثالثة في حدود (2006) ق. م وبين نهاية سلالة بابل الاولى في حدود (1595) ق. م (انظر العراق في التاريخ /بغداد 1983 - الفصل الثالث ص. 83).
- 6) القفيز (qafiz) - مكيال - (انظر الرازي / مختار الصحاح / الكويت 1403هـ 1983م - ص. 546).
- 7) أطلق الباحثون على لهجة بابل خلال فترة حكم السلالة الكشية (القرن السادس عشر وحتى القرن الثاني عشر ق. م) اسم اللهجة البابلية الوسيطة Middle Babylonian (انظر د. عامر سليمان - حضارة العراق الجزء الاول / الفصل الثامن / التراث اللغوي بغداد 1985 / ص. 297).
- 8) (612-911) ق. م فيه بداية عصر جديد دام حتى نهاية كيان الاشوريين السياسي عام 612 ق. م (انظر العراق في التاريخ /بغداد 1983 / الفصل الخامس / ص. 134).
- 9) تتمثل اللهجة البابلية الجديدة بالنصوص الاكدية التي ترقى بتاريخها إلى الفترة بين (1000) ق. م حتى سقوط الدولة الآشورية في حدود (600) ق. م (انظر د. عامر سليمان / حضارة العراق / الجزء الاول / الفصل الثامن / التراث اللغوي / بغداد 1985 / ص. 297).
- 10) انظر المعجم الاشوري ص. 340 ب
- 11) انظر معجم Lane Arabic - English Lexicon, p.24
- 12) انظر المعجم العربي - الفرنسي الانكليزي R. Blacher - M. chouemi - C. Denizeau, Dictionnaire arabe - francais - anglais I - p.4a (toiture/roof).
- 13) النازية / القصصية القريبة القفر - (انظر المنجد في اللغة والاعلام ص. 803).
- 14) الرفش: ما يجرف به التراب ونحوه (انظر نفس المصدر ص. 270).
- 15) الفرزل: القيد المقرض يقطع به الحداد الحديد (انظر المنجد في اللغة والاعلام ص. 575).
- 16) جرجير: بقلة من فصيلة الصلبيبات لها أوراق صغيرة بيضاء وأوراق مرکبة شديدة الخطورة تنبت برياً في المناطق المعتدلة من أوروبا وآسيا بالقرب من الينابيع والمستنقعات تستعمل للسلطة فتعطيها طعمًا لذذا (انظر المنجد في اللغة والاعلام ص. 84).
- 17) التون: الحوت، والجمع أتون ونينان. ذو (التون) لقب يونس بن متى عليه الصلاة والسلام (انظر مختار الصحاح / الرازي / الكويت 1403هـ-1983م / ص. 686).

الاكدية أدارو. محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة.

- نيسان nisân (april) الاكدية نيسانو (من السومرية نيساگ) محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة،

- أيار (ماي) ayyâr (may) الاكدية أجّارو. محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة.

- تموز tammûz (july) الاكدية دُؤوزو (من السومرية دومسو - زي) محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة.

- آب àb (august) الاكدية (أبو) محققة من الفترة الاكدية القديمة.

- أيلول ailûl (september) الاكدية ايلولو (اولولو) محققة في الاكدية من الفترة الاكدية القديمة.

- تشرين (تشرين الأول، تشرين الثاني) tisrin (october/november) الاكدية تشرِيتُو. محققة في الاكدية من الفترة البابلية القديمة.

الهوامش:

1) الاستاذ طه باقر - أطلق على هذه الأقوام اسم الأقواط الجزيرية او الأقوام العربية القديمة.

2) ERKKI SALONEN, LOAN WORDS OF SUMERIAN AND AKKADIAN ORIGIN IN ARABIC, HELSINKI 1979

3) المغراوي وفكرة التربية / تقديم وتحقيق الدكتور عبد الهادي

- 2) المغراوي وفكرة التربية (898هـ- 1493م) تقديم وتحقيق الدكتور عبد الهادي التازى - نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج / ط. 1. / 1407هـ- 1986م.
- 3) العراق في التاريخ / بغداد / 1983.
- 4) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازى / مختار الصحاح / الكويت / 1403هـ- 1983م.
- 5) د. عامر سليمان / حضارة العراق / الجزء الاول / الفصل الثامن / التراث اللغوي بغداد / بغداد 1985م.
- 6) المنجد في اللغة والاعلام / بيروت 1986م.
- 7) ERKKI SALONEN LOAN WORDS OF SUMERIAN AND AKKADIAN ORIGIN ARABIC, HILSINKI 1979.
- 18) القائله: او الهمال نبات هندي من فصيلة البقلاليات له رائحة عطرية ولها طعم حريف (حاد) حبوبه مقوية وطيبة الرائحة تستعمل في الهند كقابل وتضاف إلى القهوة في بعض بلدان الشرق (انظر المنجد في اللغة والاعلام ص. 647).
- 19) الاذب: القصص المثير (انظر المنجد في اللغة والاعلام / ص. 9).

المصادر:

- 1) الاستاذ طه باقر / مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة / الجزء الاول / الوجيز في تاريخ حضارة وادي الرافدين - الطبعة الاولى / بغداد / 1973 /